

# SEED INFO

نشرة إخبارية رسمية لشبكة "WANA" للبذار

الأمانة العامة لشبكة WANA للبذار  
إيكاردا ص.ب 5466 - حلب، سورية



Seed Info No.22

كانون ثاني/يناير – حزيران/يونيو 2002

**يعرض باب البحث** موضوعاً جديداً فيما يخص تقييم البذور البادرات، حيث يشرح لنا كيفية استخدام الناسخة ومميزاتها في تقييم البذور والبادرات. ويعرض هذه الطريقة ماكدونالد وزملانه من جامعة ولاية أيوا الحكومية.

وتهدف النشرة الى تعزيز سبل الاتصال بين العاملين في مجال صناعة البذور والجمهور على نطاق أوسع في منطقة غربي آسيا وشمال إفريقيا وما ورائها. ونلفت عناية السادة القراء أنه يمكنكم إرسال آرائكم وأفكاركم حول التطورات في منظماتكم وبلدانكم على المستويين القطري والدولي. شاكرين لكم مشاركتكم.

**نتمنى لكم قراءة ممتعة وننتظر مشاركتكم في الإصدارات القادمة.**

## كلمة المحرر

**تهدف** النشرة الإخبارية للبذور (Seed Info) إلى خلق قنوات للاتصال وتبادل المعلومات ما بين العاملين في مجال تكنولوجيا البذار في منطقة غربي آسيا وشمال إفريقيا (WANA). وترمي من وراء ذلك إلى الإسهام في تنمية برامج وطنية قوية للبذار، تقع عليها مسؤولية توفير بذور عالية الجودة للمزارعين.

يقدم لنا يناند ج. فان ديرولت من اتحاد جنوب إفريقيا الوطني للبذار في هذا وصفاً حول استراتيجية التقانة الحيوية الوطنية الجديدة المقترحة لجنوب إفريقيا. لقد صممت هذه الاستراتيجية لحث نمو صناعة متمائلة في جنوب إفريقيا من خلال تأسيس مجلس استشاري للتقانة الحيوية لمراقبة التنفيذ. ويقدم الدكتور مايكل نيرنر تقريراً عن الاجتماع السادس والعشرون للاتحاد الدولي لفحص البذور الذي عقد بفرنسا في حزيران/يونيو 2001.

هذا ويتضمن **باب المشاريع وبرامج البذار** أخباراً من مصر والمغرب والباكستان. حيث يقدم السيد صلاح عبد الويس تقريراً حول التغييرات الحديثة التي طرأت على قطاع البذور المصري. ويعرض السيد محمد تركماني سرداً قصيراً عن صناعة البذور المغربية، بينما توجد ثمة أخبار من الباكستان حول مبادرة محلية جديدة لإنتاج واعتماد بذور المحاصيل البستانية والمواد الزراعية.

**وفي باب كيفية العمل**، يقدم السيد عبد العزيز نيان وصفاً حول برنامج الاتحاد الدولي لفحص البذور لتأمين الجودة. وفي هذه المرة يصف لنا جوهر معايرة إجراءات العمل (SOPs). أسس الاختيار المعمل للبذور منذ أمد بعيد برنامجاً لضمان الجودة بهدف تأكيد جودة البذور على أساس معرفة علمية متينة. ومع ذلك لا تزال البحوث في تطور مستمر لإيجاد تقنيات حديثة وسريعة ومعتمد عليها مع توحيد الطرائق.

## النشرة الإخبارية الآن على الشبكة الدولية (الإنترنت)

**لقد** تم نشر الإصدار الأول من النشرة الإخبارية منذ أكثر من عشر سنوات خلت وذلك في حزيران/يونيو 1991. ومع تأسيس شبكة وانا للبذور في 1992 أصبحت هي النشرة الرسمية للشبكة. وقد نشر منذ ذلك الحين 22 إصداراً غطت مواضيع واسعة ركزت على المواضيع السياسية والتنظيمية والفنية والهيكلية التي تؤثر في صناعة البذور الوطنية والإقليمية والدولية. لقد حاولت أن تصبح النشرة مثقفة بقدر الإمكان من خلال المشاركة المنتظمة لممثلي الدول والمراقبون وأيضا الأفراد المهتمين الذين يودون تبادل الأخبار والآراء مع قرأنا.

وفي عصر تكنولوجيا المعلومات أصبح النشر عبر الإنترنت أكثر رواجاً وخاصة للنشرات الإخبارية. ويمكن خلال النشر الإلكتروني وضع مواد إخبارية ونشرها بسهولة وإرسالها بغالبية وثقة لعدد كبير من المهتمين الذين يمكنهم الدخول إلى الإنترنت. الأمر الذي يقلل من هدر الوقت والموارد المستخدمة في الحفاظ وإبقاء قوائم المراسلات البريدية وإرسال المطبوعات.

ولفائدة قرأنا الذين باستطاعتهم استخدام الإنترنت فإن النسخة الإنجليزية من النشرة الإخبارية أصبحت الآن متوفرة عبر الإنترنت وذلك على موقع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ICARDA) ومع ذلك سوف نستمر في نشر وتوزيع النشرة المطبوعة كالمعتاد حسب العناوين البريدية. ونود

## أبناء من شبكة وانا الإقليمية للبذور

يعرض هذا الباب الأخبار المتعلقة بأنشطة شبكة وانا (WANA) للبذور. ويعمل بانتظام على تحديث التقدم في أنشطة شبكة وانا للبذور وتقارير اجتماعات اللجنة التوجيهية ومجلس شبكة وانا للبذور.

## منشورات شبكة وانا للبذور

**يسير** تعديل ثلاثة منشورات لشبكة وانا للبذور المسماة بقائمة الأصناف وبيان معايير البذور والحقول ودليل فهرس البذور بصورة جيدة. كما استكملت عليه طباعة وتوزيع دليل أجناس الأعشاب.

## سلسلة "الفوكس" حول برامج البذور

**تم** منذ عام 1994 نشر ست عشرة سلسلة حول البرامج الوطنية للدول الأعضاء عدا إيران والمملكة العربية السعودية. ولقد قامت كل من مصر وإثيوبيا ولبنان وسلطنة عمان وتركيا واليمن بتحديث منشوراتها من سلسلة "الفوكس" لعكس التطورات الأخيرة في برامج البذور الوطنية. بينما أسهمت فيها مؤخراً كل من الجزائر والعراق والأردن والباكستان. ونأمل أن يكتمل التعديل لكافة الدول الأعضاء حتى يتسنى لنا نشرها في المستقبل القريب.

## تغيير في ممثلي الشبكة

**لقد** حل السيد محمد رمضان عمر من مركز البحوث الزراعية مكان السيد محمد زيناتي والذي عمل ممثلاً للقطر الليبي في شبكة وانا للبذور منذ عام 1995. ونود توجيه الشكر للسيد زيناتي على مساهمته القيمة إبان فترة تمثيله للقطر الليبي في الشبكة. كما نرحب بالسيد رمضان كممثلاً جديداً للقطر الليبي في شبكة وانا للبذور وننتظر من خلال إسهاماته لاثراء أهداف الشبكة. يمكننا الاتصال بالسيد رمضان على العنوان التالي:

Mohamed Ramadan Omar, Agricultural Research Center,  
P.O. Box 2480-3697, Tripoli, Libya; Tel: ++218-21-603865, 605540, 605723; Fax: ++218-21-605541

## عناوين جديدة

**ورد** للأمانة العامة لشبكة وانا للبذور نبأ تغيير رمز المنطقة لأرقام الهواتف والفاكسات في تونس. حيث تم تحويل رمز المنطقة القديم (1) إلى (71) مع إبقاء باقي الأرقام كما هي. وعليه أضحي عنوان السيد ممثل تونس في الشبكة حالياً كالتالي:

Mr Aissa Bouziri, Sous-Directeur du Contrôle et Certification des Semences et Plants, Ministère de l'Agriculture, 30 Rue Alain Savary, Tunis, Tunisia;  
Tel: ++216-71-800419

تتمثل إحدى المكونات الرئيسية للاستراتيجية في خلق مراكز إقليمية عديدة للإبداع تعمل كنواة لوضع خطة التقانة الحيوية والتي من خلالها تقوم إدارات عدة بتقديم خدماتها ومنتجاتها. كما تعمل هذه المراكز بشكل لصيق مع الجامعات وإدارات الأعمال لتصبح دعامة نشطة لنمو قطاع التقانة الحيوية. يشجع استخدام الدعم المالي المتوافر والمخصصات الجديدة التي عينت خصيصاً للتقانة الحيوية وتعيين كوادر علمية مدربة جيداً من المهندسين والعلماء والتقنيين في مناخ علمي متعدد الاختصاصات، يشجع المراكز على خلق حقوق ملكية فكرية جديدة. ومن الممكن القيام بذلك تمويل مالي جديد وسلسلة من الهيئات الداعمة الجديدة وتلك الموجودة أصلاً. ومن الواضح أن الهدف الرئيسي من وراء هذه المراكز يتمثل في خلق نمو اقتصادي والتوظيف من خلال الإبداع والابتكارات.

لقد تم عمل توصيات عدة للحكومة بغرض الدعم المالي والسياسي لتكوين مجلس استشاري للتقانة الحيوية الذي يقع على عاتقه مسؤولية تنفيذ هذه الاستراتيجية. ويحتاج التنفيذ السنوي إلى ميزانية سنوية تقدر بحوالي 22 مليون دولار أمريكي. كما طالبت هذه الاستراتيجية الحكومة بإكمال إصلاحات المناخ التنظيمي والتي تشمل توسيع أنشطة لجنة أخلاق المهنة الإحيائية ومراجعة قانون براءة الاختراع بغرض إنجاح الاستراتيجية.

وأخيراً يجب الأخذ بعين الاعتبار تنمية الموارد البشرية المناسبة وتوعية الجمهور بالتقانة الحيوية. ويتعين على الحكومة ضمان عدم قيام خدمات ومنتجات التقانة الحيوية الجديدة بتهدير حياة البشر والمناخ أو تشويه حقوق البشر وأخلاقياتهم. كما تم اقتراح عدة إجراءات في هذا المستند لمجابهة هذه المسؤوليات.

W. J. Van Der Walt, The South African National Seed Organization, P.O. Box 72961, Lynnwood Ridge, 0040 Pretoria, South Africa; Fax: ++2712-3491462; E-mail: project@sansor.co.za

## اجتماع الخبراء الاستشاريون حول إنتاج بذور الخضر

**يعد** إنتاج الخضر النشاط الرئيسي لعدة بلدان في منطقة الشرق الأدنى. بالرغم من التقدم الملموس في صناعة بذور الخضر في مجالات أخرى ولاسيما في الهجن، إلا أن منطقة الشرق الأدنى وشمال إفريقيا (NENA) تخلفت عن غيرها نسبة لعدة معوقات تشمل ما يلي:

- البحوث المحدودة في إنتاج محاصيل الخضر وعدم توفر المواد والأصول الوراثية الضرورية.
- تخلف وفقر الموارد المادية والبنية التحتية.
- نقص الموارد البشرية الماهرة والمؤهلة تقنياً في هذا القطاع.
- محدودية الموارد التمويلية والنقص في الاستثمارات الخاصة.
- عدم توفر التعاون والترابط بين الوكالات الإقليمية والعالمية وبرامج البذور على المستوى الإقليمي وشبه الإقليمي.

من القراء إخطارنا بأي تعديل في العنوان البريدي لتحديث قائمتنا البريدية (أنظر الصفحة 16). ونرجو من أولئك الذين يمكنهم استخدام الإنترنت إخطارنا إن كانوا يودون حذف أسمائهم من القائمة البريدية بسبب هذه الإمكانية الجديدة.

وتأمل أمانة الشبكة أن تبث معظم منشوراتها عبر الإنترنت على موقع إيكاردا حتى يتسنى للدول الأعضاء والمراقبون والجمهور الوصول إليها.

## الأخبار ووجهات النظر

يتضمن هذا الباب الأخبار ووجهات النظر والآراء والمقترحات في مجال البذور. كما ويعتبر منتدى للحوار بين العاملين في قطاع البذور.

## استراتيجية التقانة الحيوية لجنوب إفريقيا

**تمتلك** جنوب إفريقيا خلفية قوية عن الصناعات التي تعتمد على الزراعة. ولقد قامت بتنمية عدة أصناف جديدة للمحاصيل، حيث يستخدم بعضاً منها تجارياً في كافة أنحاء العالم. ومع ذلك فقد فشلت جنوب إفريقيا من استخدام الحديث على صعيد التقانة الحيوية والذي حدث خاصة في الـ 25 سنة الأخيرة مع انبثاق علوم المورثات (والذي يطلق عليه الجيل الثالث). والآن أصبحت عدة شركات خاصة وهيئات عامة في أماكن أخرى من العالم تقدم منتجات وخدمات انبثقت عن هذه التقانة الحيوية الجديدة، حيث يوجد في الولايات المتحدة وحدها 300 شركة أهلية للتقانة الحيوية. إضافة إلى ذلك، لا يقتصر نمو صناعات التقانة الحيوية على بعض الدول المتقدمة، فقد أدركت البرازيل والصين وكوبا سريعا فائدة هذه التقنية واتخذت بعض الخطوات لتنمية هذه الصناعة واستخلاص الفائدة أينما كانت.

لقد صممت الاستراتيجية الجديدة المقترحة للبحث على نمو مثل هذه الأنشطة في جنوب إفريقيا. ويمكن للتقانة الحيوية أن تسهم بشكل كبير في الأولويات الوطنية وخاصة في صحة الإنسان والأمن الغذائي واستدامة البيئة. وإحراز التقدم، يحتاج القطر إلى وكالة حكومية لدعم التقانة الحيوية من أجل بناء قدرات الموارد البشرية وتنمية القدرات العلمية التقنية. إضافة إلى ذلك، فإن التجارة الناجحة للقطاع البحثي والتنموي الحكومي المدعم يحتاج إلى روابط قوية بين المؤسسات وثقافة حية للتجديد والالتزام، وهذه تساعد الحاضنات ومعايير الإمداد الجانبية والبرامج والمؤسسات الداعمة الأخرى.

وتتوافر بعض هذه المكونات في جنوب إفريقيا لإنجاح قطاع التقانة الحيوية. ولقد وجدت عدة ثغرات في هذه الوثيقة وتم اقتراح التدخل لعرض هذه المشاكل. كما قسمت التوصيات إلى قسمين، ترتيبات هيكلية جديد وإجراءات خاصة للأقسام الحكومية. فيما يخص التوصية الأولى فقد تم التوصل إلى تأسيس مجلس استشاري للتقانة الحيوية تحت رعاية مجموعة الغرفة الاقتصادية حيث تقع على عاتقها مسؤولية تنفيذ هذه الاستراتيجية وتنسيق بحوث وتنمية التقانة الحيوية واصطفاؤها مع الأولويات الوطنية.

وكالات التمويل لاستثمار الفرص المناسبة من أجل المساعدة في تنمية صناعات قطاع بذور الخضر الخاصة في المنطقة. شارك في الاجتماع سبعة وثلاثون مشاركا من بلدان وانا بالإضافة لبعض المنظمات الدولية.

Salah Abdd El Wanis, Egyptian-German Cotton Sector Promotion Program, c/o GTZ Office, 4 D, El Gezira Street, Zamalek, Cairo 11211, Egypt; Fax: ++20-2-3365415; E-mail: csp@idsc.gov.eg

## تقرير حول اجتماع الاتحاد الدولي لفحص البذور

**انعقد** انعقاد المؤتمر السادس والعشرين للاتحاد الدولي لفحص البذور في أنجرز بفرنسا خلال الفترة ما بين 14 - 22 حزيران/يونيو 2001. وقد شارك في المؤتمر ما يقارب خمسمائة مشارك من ثلاثة وثمانين دولة. وكالمعتاد قسم الاجتماع إلى جزئين واضحين، حيث كرست الأيام الثلاثة الأولى لشؤون البذور وتبع ذلك الاجتماع العادي للاتحاد في اليومين الأخيرين. إضافة إلى ذلك، تم عقد ثلاث ورشات عمل متخصصة كما تلاقت سبع عشرة لجنة فنية لمناقشة وإعداد تقارير حول مهامهم خلال الثلاثة أعوام الماضية أي منذ الاجتماع السابق في جنوب إفريقيا عام 1998. كما نظمت زيارات علمية لعدة معاهد في المنطقة المجاورة. أصبحت أنجرز الآن المركز الرئيسي لعلوم النبات الذي يعمل في فرنسا. وتعد الزيارة لمخبر لجييفز (Geves) الوطني للبذور "والذي ربما يعد واحداً من المخابر الرسمية الكبرى والمجهزة جيداً في العالم" النقطة الرئيسية لجمعية الاتحاد الدولي لفحص البذور.

فتح الاجتماع باب الفرصة لعرض أوراق شملت مجالات واسعة في تكنولوجيا البذور تم توزيعها على ست الجلسات غطت المواضيع التالية:

(1) إنتاج البذور ذات الجودة العالية. (2) تكنولوجيا ما بعد الحصاد للبذور. (3) تقييم جودة البذور. (4) صحة المجموعة البذرية. (5) آليات تلف وتزيميم البذور. (6) تطور البذور وإنباتها. وجاءت العروض الشفهية بمرافقة ملصقات كبيرة لمائة وثلاثين مشارك.

يعد الاجتماع العادي للاتحاد بمثابة الجهة الرئيسية لصنع قرارات الاتحاد الذي تناقش فيه الأعمال المهمة. ولقد أضحت هذا الاجتماع في السنوات الأخيرة المقرر للتعديلات في شكل وأعمال الاتحاد الدولي لفحص البذور مثل التحاق المخابر الخاصة وإدخال إجراءات التصديق الجديدة. ولا تزال عملية التكيف مع التغيير في المحيط العالمي مستمرة، حيث قدمت في هذا العام ورقة للمناقشة إلى اللجنة التنفيذية تحت عنوان "التوجهات الاستراتيجية للاتحاد الدولي لفحص البذور". لقد حددت هذه الورقة رؤية الاتحاد الدولي لفحص البذور بأن يصبح اتحاداً عالمياً لتكنولوجيا علوم البذور غير سياسي ولا يبقي الربح ومستقلاً قانونياً عن الحكومة والتجارة. وتبعت هذه الرؤية قائمة حول الأنشطة والزبان والشركاء ومبادئ الأنشطة. وللإسراع في تنفيذ التعديلات، سيتم اعتباراً من الوقت الراهن عقد اجتماعات سنوية للاتحاد مع مواصلة انعقاد المؤتمر الذي ينضمون ندوة البذور كل ثلاث سنوات. كما بدأت المناقشة بين أعضاء الاتحاد لمراجعة حلقة الربط ما بين الاتحاد والحكومات.

لعرض هذه المشاكل، نظم المكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة للشرق الأوسط اجتماع الخبراء الاستشاريين حول الوضع الراهن لإنتاج بذور محاصيل الخضر في منطقة الشرق الأدنى وشمال إفريقيا خلال الفترة ما بين 11-13 تشرين الثاني/نوفمبر 2001 بالقاهرة بالتعاون مع المختبر المركزي للمناخ الزراعي ومركز البحوث الزراعية بمصر.

وقد تمثلت الأهداف الرئيسية للاجتماع في:

- مراجعة الوضع الراهن لإنتاج بذور الخضر بخصوص المواضيع السياسية والتنظيمية والهيكلية والتقنية والاقتصادية.
- تحديد المعوقات الأساسية للاستثمار في صناعة بذور الخضر ووضع الأولويات.
- تحديد خيارات السياسة الوطنية لتشجيع إنتاج بذور الخضر (سياسة نموذجية).
- مناقشة الخيارات لتقوية وتطوير البرامج التعاونية لاستدامة صناعة بذور الخضر على المستويين الإقليمي والعالمي.
- مناقشة الطرق لتطوير قاعدة بيانات للمنظمات والإمكانات المتاحة لإنتاج بذور الخضر (دليل البذور).
- تحديد الوسائل والموارد المطلوبة لتطوير قاعدة بيانات سليمة في مجال البحوث والبذور المطلوبة والمتوفرة وإنتاج المحاصيل البستانية والمحافظة عليها.
- مناقشة الطرائق لخلق سيل لنشر المعلومات عبر موقع فعال على الشبكة الدولية (الإنترنت).

ناقش الاجتماع المواضيع السياسية والتنظيمية والتقنية والهيكلية المتعلقة بإنتاج بذور الخضر في المنطقة في سياق عولمة الاقتصاد العالمي، حيث غطت المواضيع التقنية أنشطة التربية (كالهندسة الوراثية وإنتاج بذور الهجن) وتسويق البذور وفرص الاستثمار ودور شركات البذور العالمية. كما نوقش دور وشراكة الحكومة والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية في صناعة بذور الخضر.

أوصى المؤتمر بتشجيع الحكومات في المنطقة على النحو الآتي: (1) تبني قواعد الاعتماد الطوعي والحد الأدنى للمعايير للسماح للمزارعين وشركات البذور والباحثين الوصول إلى الأصناف الجيدة وإزالة كل معوقات تصدير البذور وخفض تكلفة إنتاج بذور الخضر وتأسيس حماية الأصناف. (2) تصميم وتنفيذ السياسات والبرامج لتسهيل ومساعدة التربية المحلية الخاصة وإنتاج البذور، بحيث تشمل البحث الحكومي والتعاون الحكومي - الخاص وللترخيص الحكومي للأصناف والحوافز الضريبية وإصلاح النظم. (3) العمل مع ومن خلال مندى استشاري للبذور في الشرق الأدنى وشمال إفريقيا لتشجيع التعاون الإقليمي لتنمية صناعة البذور والتركيز على تخفيض عوائق الشهادات الصحية وتبادل الأصول الوراثية وتجانس نظم البذور. (4) فرض نظام رقعة الصادق ومساعدة المزارع على الفهم من خلال الحقول الإيضاحية والنصيحة الإرشادية. (5) خطة لتنمية الموارد البشرية مع إيلاء اهتمام بالبرامج الوطنية والإقليمية للتدريب لنيل الدرجات العلمية والخدمية.

لقد تم تشجيع شركات البذور للاستفادة من كافة الفرص المتاحة للتجارة المشتركة وتعاهد إنتاج البذور بغرض التصدير وتراخيص الأصناف الأجنبية وإمكانات الربط مع شركات بذور الخضر وتجارة البذور العالمية. وأيضاً تم تشجيع المنظمات الإقليمية والعالمية

تتمثل إحدى التعديلات التي تم الاتفاق عليها في هذا الاجتماع في خلق وظيفة جديدة (السكرتير العام) لتحل مكان الوظيفة السابقة (المسؤول التنفيذي) ولقد تمت ترقية الدكتور ما يكل ماسيك لهذه الوظيفة حيث يدير السكرتير العام الاتحاد تحت سلطة وإدارة اللجنة التنفيذية. ولقد تزامن ذلك مع مغادرة بروفيسير أتلو لوفاتو من وظيفة السكرتير الفخري لأمانة الصندوق. والقرار الرئيسي الآخر للاجتماع يخص تصديق مخابر فحص البذور والتي تشمل مخابر الشركات وساحبي عينات المجموعة البذرية. كما تم أيضاً عرض ورقة حول الحد الأقصى لحجم المجموعات البذرية.

الزيوت. 5) تنمية البذور ومعاييرها. ومن المسؤوليات الرئيسية بالأداء أيضاً القيام بتسجيل وحماية الأصناف النباتية واعتماد البذور وضبط تسويق البذور وتنفيذ قانون البذور وتراخيص منتجي ومعدي وتجار البذور ودعم صناعة البذور والترقية والتدريب. كما تعمل كأمانة فنية لتسجيل البذور وعدة مجالس متخصصة أخرى ومجالسها الفرعية كمجلس التقاوي والقطن. تقوم الإدارة المركزية أيضاً بإدارة اعتماد البذور ووحدات تنفيذ قانون البذور عبر 22 إدارة لاعتماد البذور موزعة على أنحاء القطر و12 محطة لاختبار البذور. يتم اختبار ضبط الجودة حقلياً في موقعين للتأكد من جودة المجموعات المستخدمة في مراحل لاحقة للإكثار وفحص فعالية اعتماد البذور.

## المرسوم الوزاري لاختبار أصناف الخضر

أصدرت وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي المرسوم رقم 1648 لعام 2001 لاختبار أصناف الخضر الجديدة المستوردة من دول منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي، وذلك بعد أن قامت الوزارة بمراجعة كل من:

i) قانون البذور رقم 52 لعام 1966 وتعديلاته.

بالرغم من الخطى السريعة للتغير في صناعة البذور العالمية إلا أن مؤتمر البذور يبقى الحدث العالمي الرئيسي لكل العاملين في بحوث البذور ومسائل فحص البذور والمسائل التنظيمية ليوامه المناقشات الرسمية وغير الرسمية.

وليعلم قراء النشرة الكرام أن باب الانضمام لعضوية الاتحاد مفتوح للدول والمخابر، ويرحب الاتحاد بمشاركة كل مهتم في أعمال الاتحاد الفنية الأساسية وللحصول على مزيد من المعلومات حول الاتحاد والتي تشمل الأشخاص الذين يمكن الاتصال بهم بخصوص هذه اللجان يرجى زيارة موقع الاتحاد على الإنترنت: <http://www.seedtest.org>.

Michael Turner, Former Head of Seed Unit, P.O. Box, 5466, ICARDA, Aleppo, Syria.

## تعيين مدير جديد لاتحاد آسيا والباسيفيك للبذور

**أعلن** اتحاد آسيا والباسيفيك للبذور (APSA) تعيين الدكتور ج. أس سندهو مديراً جديداً للاتحاد. يحمل الدكتور سندهو دكتوراه في تربية النبات والوراثة ونشر ما يربو على المائة ورقة بحثية في المجالات العلمية. ولقد عمل في مجال صناعة البذور في الـ 30 سنة الأخيرة. انطلاقاً من عمله الدؤوب خلال السنوات العشرة الأخيرة في تنمية صناعة البذور في إفريقيا وآسيا، فيعد مؤهلاً وقادراً على استمرار العمل في تنمية صناعة البذور الآسيوية من خلال توليه منصب مدير اتحاد آسيا والباسيفيك للبذور. لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بـ:

APSA, P.O. Box 1030, Kasetsart Post Office, Bangkok 10903, Thailand; Tel: ++66 2 940 5464; Fax: ++66 2 940 5467; E-mail: [apsa@apsaseed.com](mailto:apsa@apsaseed.com); website: <http://www.apsa.com>

## مساهمة المشاريع وبرامج البذور

في هذا الباب ندعو البرامج الوطنية والمشاريع والجامعات والمنظمات الإقليمية والدولية إلى موافقتنا بأخبار أنشطتهم المتعلقة بالبذور.

## أخبار البرنامج الوطني للبذور في مصر

## تعيين مدير جديد للإدارة المركزية لاعتماد البذور

**تم** تعيين السيد أحمد محمد حسين مديراً عاماً للإدارة المركزية لاعتماد البذور اعتباراً من يناير 2002 خلفاً للسيد فوزي شاهين والذي تقاعد في نهاية عام 2001. تعتبر الإدارة المركزية لاعتماد البذور إدارة مستقلة مسؤولة عن ضبط جودة البذور واعتمادها وتنفيذ قانون البذور. لدى الإدارة المركزية خمسة إدارات عامة: (1) تفتيش الحقول واختبار وإعادة اختبار البذور. (2) شؤون اختبارات البذور في المديرية. (3) اعتماد البذور. (4) المحالج ومعاصر

وينتج الجزء المتبقي محلياً. أما فيما يخص بذور الخضر والأعلاف والشوندر السكري فتستورد بذورها من أوروبا وأمريكا وأستراليا على وجه الخصوص. وتلعب الشركات الخاصة الدور الرئيسي في استيراد البذور. وتصدر المغرب بذور الفول المصري والباذنجان.

قبل عام 1988 انفردت شركة سوناكوس باحتكار إنتاج بذور محاصيل الحبوب. ومنذ ذلك الوقت أضحي قطاع البذور يقدم البذور دون عقبات إلى جانب مساهمة القطاع الخاص في إنتاج بذور محاصيل الحبوب. وقد اتخذت الآن إجراءات لزيادة مساهمة القطاع الخاص المتدنية إلى 5%. يقوم القطاع الخاص غالباً بتسويق محاصيل الذرة الصفراء والذرة البيضاء والبقوليات والأعلاف والخضر.

تقع مسؤولية ضبط جودة البذور واعتمادها على عاتق إدارة ضبط الجودة التي يمثلها 14 مكتباً إقليمياً، حيث تقوم بتفتيش الحقول وسحب النماذج ووضع ديباجات وإغلاق عبوات البذور. وللهيئة مخبراً مركزياً لفحص البذور في الرباط والذي انضم لعضوية الاتحاد الدولي لفحص البذور في عام 1964. ويقوم المختبر بفحص حوالي 7 ألف نموذج سنوياً وتبلغ سعته التخزينية حوالي 12 ألف نموذج. ويبلغ عدد كوادرها 80 موظفاً منهم 60 موظفاً بالمكاتب الإقليمية. وإنجاز أهداف الخطة القومية للبذور فمن المنتظر إنشاء مخبر إضافي بمدينة مكناس لضبط إنتاج البذور في المنطقة الشرقية للقطر. من المتوقع إنشاء مخابر خاصة في السنوات القادمة نتيجة للدور المتزايد للقطاع الخاص.

وتتطلب اللوائح الحالية أن تصحب البذور المستوردة الشهادة البرتغالية للاتحاد الدولي لفحص البذور من السلطة المفوضة في الدولة المصدرة بغض النظر عن طبيعة المخبر الذي أجرى الفحوصات. ومع ذلك تخضع البذور المستوردة لعمليات ضبط إضافية للتأكد من جودتها دون التأثير على التجارة العالمية للبذور. Mohamad Tourkmani, Service de Contrôle des Semences et des Plants, P. O. Box 1308, Rabat, Fax: ++212-3-7779852; E-mail: Tourkmani@francite.com. Source: ISTA News Bulletin 121, December 2000.

## تدعم باكستان إنتاج بذور المحاصيل البستانية

**حققت** صناعة البذور الباكستانية تقدماً معنوياً في تجارة بذور القمح والأرز والذرة الصفراء والقطن وزهرة الشمس خلال الـ 25 سنة الأخيرة. ولقد ظلت تعتمد صناعة البذور البستانية ولاسيما الخضر على استيراد البذور بشكل متواصل. وقد أسست الحكومة مجلساً لتصدير المحاصيل البستانية لابتنكار وتنفيذ إستراتيجية تسويق موجهة للتصدير وذلك لزيادة صادرات البستنة من 119 مليون دولار إلى أكثر من 600 ألف دولار ما بين عام 2003-2004. ويمكن إنجاز مثل هذه الإستراتيجية بتقديم مواد زراعية جيدة لزيادة الإنتاج ومنتج عالي الجودة للمنافسة في سوق العالمية. وبرغم الظروف المناخية المناسبة لإنتاج بذور الخضر المختلفة إلا أن الاستيراد يبقى على أعلى مستوى. خلال الفترة ما بين عام 1999-2000 استورد القطر 5553,5 طن من بذور الخضر تقدر بحوالي 347 مليون روبية باكستانية. ومع أن شركات البذور الوطنية سعت في محاولة إنتاج بذور البامية والباذنجان محلياً إلا أنه واجهتها منافسة خطيرة في تسويق بذورها نتيجة الاستيراد غير المميز من قبل تجار البذور.

(ii) المرسوم الوزاري رقم 52 لعام 1998 لتسجيل أصناف المحاصيل الزراعية (iii) المرسوم رقم 1064 لعام 1995. أصدرت مرسوماً: (1) بإعفاء أصناف محاصيل الخضر المستوردة من دول منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي من المرسوم رقم 1064 لعام 1995 والذي يحدد المحاصيل والذي يطبق جملة رقم 10 في الباب الثاني للقانون الزراعي رقم 52 لعام 1966. (2) اختبار أصناف محاصيل الخضر المستوردة من الدول الأعضاء في منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي للتأقلم ومقاومة الأمراض لفترة:

(1) عام واحد لأصناف الهجن المزروعة في البيوت البلاستيكية. (2) موسمين متمائليين ومتتاليين للأصناف المزروعة في الحقول. من المتوقع أن يسهل هذا المرسوم تسجيل وتجارة أصناف الخضر وتعزيز صناعة بذور الخضر. وقد بدأ العمل بهذا المرسوم منذ نشره.

Salah Abd El Wanis, Consultant, Egyptian-German Cotton Sector Promotion, c/o GTZ Office, 4 D, El Gezira Street, Zamalek, Cairo 11211, Egypt; Fax: ++20-2-3365415; E-mail: cspp@idsc.gov.eg

## الأردن يسن قانوناً لحماية الأصناف النباتية

**في** عام 2000 سنت الحكومة الأردنية قانوناً لحماية الأصناف النباتية الجديدة. وقد تم نشر القانون في الصحيفة الرسمية تحت الرقم 24 لعام 2000 وأصبح ساري المفعول منذ اليوم الثالث لنشره. وقد قدمت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية المساعدة. عند إعداد هذا القانون، أخذ في الاعتبار معاهدات واتفاقيات منظمة التجارة العالمية والاتحاد الدولي لحماية أصناف النباتات الجديدة. ويتناول القانون كل القضايا المتعلقة بشروط واحتياجات وإجراءات منح الحماية للأصناف النباتية الجديدة والمواضيع القانونية المرتبطة بها. وتبعاً لهذا القانون هنالك أربعة شروط رئيسية لمنح الحماية هي تمايز وتجانس وثبات وحدانية هذه الأصناف المراد حمايتها. وسوف تقوم الوزارة بإعداد اللوائح والتوجيهات المتعلقة بهذا القانون. حيث من المتوقع أن تبدأ الحكومة في تنفيذه خلال النصف الثاني من عام 2002.

Adnan Abdel Nour, Plant Production Department, Ministry of Agriculture, P. O. Box 408, Amman 11953, Jordan; Fax: 962-06-5686310; E-mail: adnanabdel\_nour@hotmail.com

## صناعة البذور في المغرب

**يمتلك** القطاع الرسمي للبذور في المغرب تاريخاً طويلاً يعود إلى العشرينات من القرن الواحد وعشرين. ولقد صدرت أول لوائح للبذور في الأربعينات. ويرجع القانون الحالي إلى عام 1969 حيث تم تحرير قانون إنتاج وتسويق البذور والمواد الزراعية.

ويتراوح إنتاج البذور المعتمدة سنوياً ما بين 45 ألف طن إلى 100 ألف طن بمتوسط 70 ألف طن حيث تأتي معظم الإنتاجية من محاصيل الحبوب (القمح والشعير) التي تشكل حوالي 98% من إجمالي الإنتاج. وتستورد حوالي 12% من بذور هذه المحاصيل

- تحديد المسؤوليات.
  - الأجهزة التي يراد استخدامها.
  - المراجع التي يشار إليها في تأدية الفحص.
- وبعد تجهيز معايير إجراءات العمل كتابة أو تخطيطاً يجب طباعة هذه التعليمات وعرضها في مكان العمل نفسه أو وضعها في ملف معلوم ويسهل الوصول إليه من قبل كل العاملين.
- Abdoul Aziz Niane, Seed Unit, ICARDA, P. O. Box 5466, Aleppo, Syria; E-mail: a.niane@cgiar.org

## معلومات البحوث

يعرض هذا الباب مقتطفات قصيرة حول المواضيع العملية الموجهة للبحث الزراعي وعلوم البذور.

## استخدام الناسخات لتحسين تقييم البذور والبادرات

### المقدمة

**يعتمد** تحليل البذور على مهارة القائم على التحليل المعرفية الخلفية للاختبار. نتيجة لذلك يقوم اتحاد فحص البذور بشكل منظم بإجراء برامج للفحص الرجعي والدائري والذي يتم فيه تقييم نفس عينة البذور بواسطة عدد من محلي البذور ليضمنوا بأنفسهم بأن النتائج متماسكة وثابتة وموحدة على نفس المبدأ بين المخابر. هذا التجانس في فحص البذور أساسي في تسويق البذور. وللمساعدة في قياسية الفحوصات، يعتمد محطو البذور على المراجع والكتب والوسائل التعليمية والدوريات والمعاشب. ولكن القصور الرئيسي لنظم التطبيق الحالية هذه تتمثل في عدم إمكانية المشاركة في نموذج البذور والبادرات مع من هم أكثر مهارة في التقييم. ويشر التقدم في تكنولوجيا الحاسب بالآتي: (1) الحصول صور رقمية للبذور والبادرات بسهولة ورخص باستخدام الناسخات. (2) النقل السريع للصور الرقمية للبذور والبادرات عبر البريد الإلكتروني أو المواقع على شبكة الإنترنت. من أهداف هذه الدراسة تطوير برنامج تصويري يمكن تكيفه في مختبر للفحص الروتيني بتكلفة أقل لتعزيز قياسية فحوصات النقاوة والانبثاق.

## الأساليب والوسائل

### البذور

توضع البذور مباشرة على سطح الناسخة ( Hewlett Packard ScanJet 6300 C) المسطح ثم تغطي بورق السلفان الأخضر لتزويدها بخلفية متجانسة وأسر أعظم صورة (1200 dpi).

### البادرات

في ولاية الحدود الشمالية الشرقية يعمل مشروع تعزيز البساتين بالتعاون مع مكتب قسم اعتماد وتسجيل البذور الاتحادي بالإقليم على تنظيم إنتاج بذور الخضر مع اتحادات صغار الملاك في المحافظة. ويهدف هذا المشروع أيضاً إلى تحسين سبل العيش لصغار المزارعين هؤلاء وذلك بزيادة الإنتاج والقيمة المضافة لعائدات إنتاجهم. تبذل الجهود من قبل مشروع تعزيز البساتين ومجلس البذور في المحافظة لإجراء تسجيل أصناف محاصيل الفاكهة. ومن المتوقع أن يحسن الاتحاد الرسمي لتسجيل الأصناف وضبط الجودة من إنتاج الفاكهة الأمر الذي يؤدي إلى زيادة مستوى دخل المزارعين وطرح نوعية جيدة من الفاكهة في السوق.

من وجهة تنموية أخرى فقد أوصى المؤتمر حول إدارة الأعمال الزراعية الذي انعقد في إسلام آباد بإدخال قانون التنوع الحيوي وقانون حقوق مربي النبات.

Note: This information is extracted from The Seed News, April-June 2001.

## كيفية العمل

نقدم في هذا الباب المعلومات التقنية والعملية التي ربما يجدها العاملون في مجال تقنيات البذور على قدر من الفائدة لهم.

## كيفية العمل رقم 24

## معايير إجراءات العمل في مختبر فحص البذور

**تمت** في الإصدارات الثلاثة الأخيرة من النشرة الإخبارية تمت مناقشة معايرة موازين التحليل وحاضنات الإنبات ووسط فحص البذور. وركز في هذا الإصدار على إعداد إجراءات العمل لفحص البذور. ويعتمد برنامج ضبط الجودة في فحص البذور على تأسيس وتطبيق طرق ضبط صارمة. في ظل النظام الجديد لتصديق للاتحاد الدولي لفحص البذور فإن إعداد معايير إجراءات العمل المفصلة لكل فحص تم بعد إجراءه في مختبر فحص البذور السمة الرئيسية للتصديق. وتدرج معايير إجراءات العمل كما يلي:

- تجهز بنفس التسلسل الذي يتم فيه تنفيذ العمل على شكل مخطط وصفي.
- تكون بسيطة وسهلة ويفضل أن يتم تجهيزها بواسطة أولئك الذين يقومون بتأدية العمل نفسه وباستخدام لغتهم العملية.
- أن يتم توضيح كيفية عمل الأجهزة في ذات المختبر من قبل محلل المختبر والبذور.
- ويجب أن تتضمن معايير إجراءات العمل لكل اختبار الآتي:
  - الهدف من وراء إجراء الفحص.
  - مجال استخدام الفحص (لاي من المحاصيل).
  - الإجراءات الوصفية والتي تتضمن كل الخطوات للفحص المراد إجراؤه.

## الاجتماعات والدورات التدريبية

يحتوي هذا الباب على إعلانات الاجتماعات وحلقات البحث وورشات العمل والدورات التدريبية. نرجو منكم إرسال إعلاناتكم حول ورشات العمل وحلقات البحث والدورات التدريبية المحلية والإقليمية والدولية المنظمة في دولتكم.

### المؤتمرات

**18th Pan American Seed Seminar, 1-3 July 2002, Santa Cruz de la Sierra, Bolivia.**

**يقوم** بتنظيم حلقات البحث اتحاد منتجي البذور في أمريكا اللاتينية في بوليفيا تحت موضوع "منتدى العالم: تأثير استخدام المنتجات المعدلة وراثياً في التجارة العالمية". وللحصول على مزيد من المعلومات يمكن زيارة الموقع: <http://www.panamericodesemillas.com>

**OECD Annual Meeting, 24-28 June 2002, Santa Cruz de la Sierra, Bolivia.**

**سوف** يلتقي في هذا الاجتماع ممثلو الدول الأعضاء في منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي من كل بقاع العالم لمناقشة المواضيع التي تتعلق بنظم اعتماد البذور وذلك بهدف تسهيل حركة البذور عالمياً. وللحصول على مزيد من المعلومات يمكن زيارة الموقع: <http://www.oecd.org>

**ISTA Extraordinary Meeting 3-6 July 2002, Santa Cruz de la Sierra, Bolivia.**

**ويأتي** في أعقاب اجتماع الاتحاد الدولي لفحص البذور (ISTA) الاجتماع السنوي لمنظمة التنمية والتعاون الاقتصادي وللحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بسركرتارية الاتحاد أو زيارة الموقع: <http://www.seedtest.org>

### الدورات التدريبية

**Sustainable Agriculture in an Environmental Perspective from 2 September-18 October 2002, Svalöf Weibull AB, Sweden.**

يتضمن محتوى الدورة على: (1) التحديات (الاحتياج الغذائي والموارد المتوفرة وعناصر الزراعة المستدامة والمشاكل المناخية. (2) القواعد البيئية للإنتاج الزراعي. (3) تربية النباتات والتقانة الحيوية. (4) التخطيط والضبط. (5) الزراعة في المجتمع المستدام. (6) أجهزة السياسات. ويمكن الحصول على تفاصيل أوفى من:

تم إنبات بذور الخس والخيار على وسط مشبع من ورق النشاف الأزرق فوق أغطية علب بلاستيك 15 X 23 ملم. وتمت زراعة البذور بواسطة الشفط الهوائي للبذور ومن ثم زراعتها على ورق النشاف. حيث تمت زراعة 25 بذرة في خطين أفقيين يبعد كل خط حوالي 5 سم من كل من السطح العلوي والسفلي للخس و 15 بذرة للخيار. وبعد الزراعة وضعت العلب البلاستيكية بزاوية 85 درجة من الخط الأفقي في حاضنة إنبات عند درجة حرارة 20 درجة ومئوية للخس و 20-30 درجة مئوية للخيار. وبعد ثلاثة أيام من الإنبات وضعت الأغطية التي تحتوي على البادرات في درج تحت الناسخة مباشرة (UMAX Astra 2000).

### النتائج والمناقشة

يتم الحصول على صورة للبذور خلال من دقيقة. أما في حالة صورة البادرات فيتم إنبات البذور على ورق نشاف وفي وضع شبه أفقي بزاوية 85 درجة. وتعطينا هذه الطريقة الجدوى للنساق والجذر كلياً على سطح متجانس. توضع البادرات المنبثة داخل درج الصندوق ومن ثم يغلق الدرج وتقوم الناسخة بتصوير البادرة.

من محاسن هذه الطريقة أن الشعيرات الجذرية والأجزاء الرقيقة لا تتضرر. وبمجرد نسخ الصور، يمكن قصها ولصقها للمقارنة بين البادرات الطبيعية وغير طبيعية وكتابة أسماء الأجزاء أو تخزينها كملف مضغوط وإمكانية إرسالها بالبريد الإلكتروني لمحلي البذور الآخرين لتأكيد نتائج الفحص للبادرات الطبيعية وغير طبيعية.

### الاستنتاج

أثبتت هذه الدراسة أن الناسخة ذات الأرضية المسطحة يمكن أن تستعمل كأداة إضافية مفيدة في مختبرات البذور، حيث أن تمتلك المميزات الآتية:

- تكلفتها منخفضة كل ناسخة تقدر قيمتها بأقل من \$ 300.
- سهولة التشغيل
- الإنتاج السريع للصور الرقمية الجيدة.
- بمجرد أسر الصور فإنه يمكن تكبيرها وقصها ولصقها أو إرسالها إلكترونياً.

وضحت هذه الدراسة الآتي:

- تتيح الناسخة الحصول على صور رقمية اقتصادية البذور والبادرات.
- يمكن تخزين الصور وإرسالها إلى مكتبة شاملة للبذور و/أو البادرات للاستفادة منها في التدريب مستقبلاً.
- يمكن إرسال الصور فوراً عبر الإنترنت للآخرين للمقارنة.

M. B. McDonald, F. A. Evans and M. A. Bennett, Department of Science, Ohio State University, Columbus, OH 43210-1086, USA; E-mail: mcDonald.2@asu.edu: Source: Reports July 2000 (Editor: For more information on image of seed visit the website: [http://www.ag.ohio-state.edu/seedbio/seed\\_id](http://www.ag.ohio-state.edu/seedbio/seed_id))

بالنشرات العلمية التي تتعلق بالمواضيع السياسية  
والنظامية والفنية للبذار وأيضاً النشرات الدورية  
لتضمينها في النشرة الإخبارية للبذار ( Seed  
info).  
الكتب

**R. Tripp. 2001 Seed Provision and  
Agricultural Development: The Institutions of  
Rural Change.** Price 14.95 and plus postage. To  
order: [publications@odi.org.uk](mailto:publications@odi.org.uk) or Website;  
<http://www.odi.org.uk/publications/order.html>

**Seed Technologists Training Manual.** Please  
contact The Society of Commercial Seed  
Technologists, c/o Andy Evans, 2021 Coffey Rd.,  
202 Kottman Hall, Columbus, Ohio 43210, USA;  
E-mail: [evans@osu.edu](mailto:evans@osu.edu); Website: [http://www.seed  
technology.net](http://www.seed<br/>technology.net)

Per Anderson, Director of Program, Svalöf Weibull AB,  
SE-26881, Svalöf , Sweden: Telfax: ++46-418-667109;  
E-mail: [marie.hardfors@swseed.se](mailto:marie.hardfors@swseed.se); Website: [http://  
www.swseed.se](http://<br/>www.swseed.se).

## المراجع

ندرج لكم أدناه بعض المراجع والكتب والمواد  
العلمية في الدوريات التي تحظى باهتمام القراء.  
يطلب المحرر من المشاركين إرسال قائمة

## Post Graduate Diploma or MSc

### Attendance or Distance Learning

#### 1. Post-harvest Horticulture

The program examines the principle and practices fundamental to good post-harvest management applicable to perishable horticultural produce in tropical, sub-tropical and temperate climates.

#### 2. Grain storage Management

The program examines the principles and practices of handling cereal grains, pulses, oilseed, and other durable food commodities at all levels in the post-harvest system, applicable to tropical and sub-tropical climates.

In both courses participants are provided with the skills needed to evaluate existing commodity management systems, design and introduce improvement, and communicate effectively with policy makers and with colleagues in multi-disciplinary teams. The program also investigates operational and managerial implications of rapidly changing technologies relevant to post harvest horticulture or grain storage. Information can be obtained from: Natural Resource Institute, Training Support Unit, Medway University Campus, Chatham Maritime, Kent ME 4 4TB, UK; Fax: ++44-1634-883577; E-mail: [nri-training@gre.ac.uk](mailto:nri-training@gre.ac.uk).

إذا لم يكن اسمك مسجلاً في قائمة SEED INFO وترغب في استلام النشرة باستمرار، يُرجى ملء هذه الاستمارة وإعادتها إلى وحدة البذار

: الاسم

: العمل

: الوظيفة

: العنوان

: الدولة

الرجاء إرسال الاستمارة بعد ملئها إلى: شبكة WANA الإقليمية للبذار، وحدة البذار، إيكاردا، ص. ب. 5466، حلب، سورية؛  
فكس: +963-21-2213490, 2225105, 2551860; E-mail: [Z.Bishaw@cgiar.org](mailto:Z.Bishaw@cgiar.org)